

البناء

حل الأزمة السورية يحتاج إلى تعاون دولي لأنها تهدد أمن وسلام الشرق الأوسط والعالم

عناوين متعددة كانت محور متابعة واهتمام القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية أمس، وسط جهود دولية مكثفة، ولا سيما من الولايات المتحدة وروسيا لحماية قرار وقف إطلاق النار في سورية تمهيداً لاستكمال مفاوضات جينيف 3 للتوصل إلى حل سياسي، نظراً لخطورة الأزمة وتداعياتها على العالم، وليس فقط على الشرق الأوسط.

وفي السياق، اعتبر نائب رئيس مجلس النواب التشيكي فويتخ فيليب أنّ وقف العمليات القتالية في سورية يمثل الخطوة الأولى لحل أسباب الأزمة التي تحتاج إلى تعاون دولي كونها لا تتعلق بأمن وسلام الشرق الأوسط فقط، وإنما العالم كله.

وأتم المتحدث الرسمي باسم وحدات حماية الشعب الكردية ريدور خليل مجموعات تابعة للمعارضة السورية المسلحة بشن هجوم كيميائي فاشل على حي الشيخ مقصود في مدينة حلب.

وكشفت مقرّر لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، شاخوان عبد الله عن تولى أمر القوات الخاصة لإقليم كردستان ونجل رئيس الإقليم منصور البارزاني مهام «حماية» سد الموصل.



خليل «روسيا اليوم» : فصائل تابعة للمعارضة شنت هجوماً كيميائياً فاشلاً في حلب

أتمت وحدات حماية الشعب الكردية مجموعات تابعة للمعارضة السورية المسلحة بشن هجوم كيميائي فاشل على حيّ الشيخ مقصود في مدينة حلب.

وقال ريدور خليل المتحدث الرسمي باسم الوحدات، إنّ «الهجوم الذي حدث يوم أمس، وتحديدًا الساعة الثالثة بعد الظهر، نفذته فصائل تابعة للمعارضة السورية، وأخص بالذكر «كتائب السلطان مراد» أو «كتائب السلطان الفاتح»، وبحركة أحرار الشام» الموجودة في المنطقة.»

وأوضح خليل أنّ «قذائف مزوّدة بمواد سامة سقطت في منطقة غير مأهولة بالسكان في المنطقة المذكورة.»

وأضاف أنّ «سكان المناطق المجاورة استنشقوا رائحة كريهة أشبه برائحة البصل المتعفن، وشاهدوا دخاناً أصفر يتصاعد من مكان سقوط القذائف.»

وأكد خليل أنّ «الهجوم كان فاشلاً ولم يسفر عن أيّة إصابات، إلّا أنّ الدخان الأصفر الذي نتج عن سقوط هذه القذائف، يوحى أنها تحتوي مواد كيميائية.»

وذكر خليل أنّ هناك معلومات استخباراتية مؤكدة من داخل هذه الفصائل التي أطلقت الصواريخ، استخدمها للمواد الكيميائية، وكانت هناك معلومات موثقة من وصول شحنة من غاز السارين لهذه الفصائل عن طريق تركيا.



فيليب لـ «التلفزيون التشيكي» : عالم القطب الواحد انتهى

اعتبر نائب رئيس مجلس النواب التشيكي فويتخ فيليب، أنّ وقف العمليات القتالية في سورية يمثل الخطوة الأولى لحل أسباب الأزمة التي تحتاج إلى تعاون دولي كونها لا تتعلق بأمن وسلام الشرق الأوسط فقط، وإنما العالم كله.

وقال فيليب: إنّ «عالم القطب الواحد انتهى، ويتوجب حل الأزمات بشكل مشترك»، لافتاً إلى أنّ حل أزمة تدفق اللاجئين يتطلب حل الأزمة في سورية أولاً.

وشدّد فيليب على أنّه «يمكن لأوروبا ضمان السلام في سورية في حال استقلالها وتحزرها عن المصالح الأميركية»، منتقداً السياسات الكارثية للمشاركة الألمانية آنجيلا ميركل التي أخضعت أوروبا للمصالح الأميركية.



عبد الله لـ «السومرية نيوز» : تحرير سد الموصل من سيطرة «داعش» كان من العمليات الصعبة عسكرياً

كشفت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، عن تولى أمر القوات الخاصة لإقليم كردستان ونجل رئيس الإقليم منصور البارزاني مهام «حماية» سد الموصل.

وقال مقرّر اللجنة النائب شاخوان عبد الله، إنّ «تحرير سد الموصل من سيطرة تنظيم «داعش» كان من العمليات الصعبة عسكرياً»، عازياً سبب ذلك إلى «عدم استطاعة طيران الجيش المشاركة الفعلية في العملية.»

وأضاف عبد الله، أنّ «أمر القوات الخاصة لإقليم كردستان منصور نجل رئيس الإقليم مسعود البارزاني، شارك شخصياً في عمليات التحرير، ويتولى حالياً مهام حماية سد الموصل والمناطق المحاذية له.»

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



تلفزيون لبنان

لم يفهم أيّ من اللبنانيين نتائج جولة الحوار الوطني التي انعقدت اليوم (أمس) سوى أنّ الجولة المقبلة أخطر هذا الشهر.

لم يفهم أيّ من اللبنانيين سبب عدم صدور بيان عن الحواريين حول ضوء أخضر لمعالجة النفايات المتراكمة منذ ثمانية أشهر.

لم يفهم أيّ من اللبنانيين لماذا رمى الزعماء قرار المعالجة على الوزراء الذين يملّونهم والذين لا يملكون هم القرار، بل الزعماء أنفسهم.

لم يفهم أيّ من اللبنانيين سبب المشادات داخل جولة أهل الحوار حول زعامة كل من المرشحين للرئاسة.

لم يفهم أيّ من اللبنانيين سبب تناقض أركان الحوار حول أجواء لا تُوحى بأنّ النواب في كتلتهم وفرقتهم عازمون على أداء واجهم الدستوري في النزول إلى البرلمان وانتخاب رئيس.

لم يفهم أيّ من اللبنانيين سبب عدم وجود خطة إنقاذية للبلد والناس على طاولة زعماء لبنان.

لم يفهم أيّ من اللبنانيين سبب عدم صرخة أركان الحوار للخارج بأنّ جيّدوا لبنان ويساعدونه، ويتفهموا وضعه الفريد في المنطقة والعالم.

لم يفهم أيّ من اللبنانيين سبب عدم اتفاق الزعماء الحواريين على قرار ثابت بأنّ التعاطي مع الدول الشقيقة والصديقة قاعدة دستور لبنان وسياسته الخارجية الثابتة.

جولة الحوار الوطني اللبناني أعقبها بيان لمجلس التعاون الخليجي، الذي قرر كما قال وزير الخارجية السعودي أنّ إجراءات ستندّد لمنع حزب الله من الاستفادة من دول المجلس، وقال أيضاً: نريد وحدة لبنان، لكنّ حزب الله منمنمة إرهابية تسيطر على قرار هذا البلد. وأعلن الجبير أنّ تحسين العلاقات مع إيران رهن بتغيير تصرفاتها.

ومن السرايا الحكومي في بيروت أعلن السفير الكويتي أنّ دول الخليج لن تتخذ إجراءات بحق الزعماء اللبنانيين لديها.

وقد جاء ذلك عقب استدعاء الرئيس تمام سلام لسفراء دول مجلس التعاون الخليجي. وفي السرايا أيضاً، لقاء بين الرئيس سلام والرئيس سعد الحريري، أعقبه ترؤس رئيس الحكومة للجنة الوزارية المكلفة بخطة معالجة النفايات.



«المنار»

لا راحة تعلق فوق راحة النفايات في بلد الإشعاع والحضارة.. لبنان الأخضر... كلّ المباحات والمناقشات والمفاوضات، وجميع الملفات تقوح منها رائحة النفايات. لا تشذ السياسة عن هذه القاعدة.

ما اجتمعت لجنة ولا تحرك مسؤول إلاّ وكان حديث النفايات هو المسيطر. في بلد المسمرات حيث تجرّ دولة باكلمها وحكومة بأسرها عن الإتيان بحل يرفع عنّا كابوس الروائح الكريهة والأمراض المميتة.

ربما لم يلاحظ المسؤولون ارتفاع أعداد المصابين بالأمراض التنفسية والصدريّة والحساسية؛ ربما لم يزر أيّ منهم مستشفى منذ زمن ليعرف أنّ الأسرة امتلات، وأنّ المخطوف اليوم ليس اللي الو مرقد عزّة بلبلان، وإنما ويلغة الاستعارة، نبال اللي الو سرير مستشفى بلبلان.. ومن أسف شديد أن نقول إن البلد كلو طلعة ربحنو.

هذه الرائحة لم تقتصر على لبنان فقط، بل إنّ في الإقليم أيضاً من يشاركنا هذه الرائحة التي شارك في تصديرها هي ألبنا أيضاً، فأوضاع السعودية وتخطها في الداخل والخارج فتحت شهبة الكثرين شرقاً وغرباً لتناولها وترصد مآلاتها ومحاولة لملمة تصدعاتها.

هذا الأمر عكس زوار واشنطن التي تنظر بعين القلق العميق إلى ما يقوم به مراقبو السياسة ومرتلجو الحروب والمعارك في المملكة، ما انعكس سلباً على كل أوضاعها وأوضاع حلفائها في المنطقة.

واشنطن التي رفعت الإشارة الحمراء لبعض الممارسات السعودية، وحذّرت من مغية الاستقرار في النهج الانحداري، أسدت النصح بضرورة التحلي ببعض التعقل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل قوت الأوان؛ ولعل هذا ما يمكن أن يفسر بعض التحللة السعودية تجاه الموضوع اليمني. لكنّ الخلاصة تبقى في أنّ محاولة المملكة خلق أعداء إقليميين وأخطار خارجية لن يفيدنا في شيء، بل إنّ عليها الانتفا إلى الخطر الداخلي المتمثل بغياب التنمية ونمو المدارس التفكيرية التي تزخر آلاف الانتحاريين، فيما تساهم سياسات النهيمش الاجتماعي وارتفاع معدلات البطالة في خلق التقابل الموقوتة والبور الأكثر خطورة عليها.



«أوتي في»

كان يُفترض بطاولة الحوار اليوم (أمس) أنّ تبحث مسألتين طارئتين: أولاً موقف لبنان المرتقب غداً (اليوم)، في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، وثانياً كارثة النفايات. البند الأول كان ضرورياً وملحاً وطارئاً، حتى لا يخرج أحدهم غداً (اليوم) ليزعم أنّه آخر من يعلم أو أنّ أحداً لم يتسّق معه، ويبد النفايات كان ولا يزال أولوية، لأنّ صحة كل اللبنانيين باتت متعلقة على كيس نفايات عالق وعلى طمع ديك بمزبلة. لكنّ فجأة هربت أركان الحوار من المسؤولية، سحب تمام سلام مسألة الاجتماع العربي، مندّزاً أنّها من صلاحيات الحكومة، كأنّ ما يطرح على طاولة الحوار هو أصلاً من صلاحيات اللويا جبرغا الأفغانية، ثمّ تهزّب الجميع من كارثة النفايات، كأنّها مسألة هامشية من الكماليات، ويمكن أنّ تنتظر 29 شباط المقبل. لماذا الهرويان؟ أولاً هرب زعمائنا من قضية الموقف العربي، كي يغطوا ازدواجية خطابهم جميعاً من مسألة حزب الله والسعودية، عليهم بذلك يجرّون جبران باسيل وحده، ثمّ ينتشون يديان حريق فرقة الذي يقامرون على موته سياسياً أو حتى جسدياً، منذ 11 عاماً... وثانياً، هرب زعمائنا من بحث كارثة النفايات علناً، لأنهم يدركون تماماً أنّ حلها يكمن في تهريبه جديدة، لأنّ لا في السر والظلمة والزوراب والدماليز. على طريقة محاصصة المزابيل الأربع لديوم (المناهس)، بعد فضيحة محاصصة الترحيل المزور. وحده سلمياني فرنجيبة فش خلقه اليوم (أمس)، فأفرج عن بعض مكوناته والمكوبات، ولو من طرف واحد. لكن الأكيد الأكد، أنّ أحداً لم يبحث على طاولة الحوار كيف نخمي الوطن، وماذا عن أخبار عودة مشروع «داعش» إلى الشمال. إلى ذلك الشمال ذهبت الأوتي في، كما تكشف في نشرتها.

لّم العدوان على تونس؟ ... (تتمة ص 1)

دون أن يكون في قيادتهم سن أو إلغاء للإخوان أو لدورهم في تونس، وقد استقادت تونس في أمنها من هذا السلوك واستطاعت أن تحرك العجلة السياسية الداخلية وتحتج نحو إعادة البلاد إلى الوضع الطبيعي الذي يقربها من السياسة الخارجية التقليدية لتونس والتي تقوم على عدم التدخل في الشؤون العربية الداخلية ورفض سياسة المحاور، ومن جهة ومن جهة ثانية ترك مساحة ماثمة للشعب التونسي للتعبير عن انتمائه العربي والتزامه بالقضايا العربية الأساسية، خاصة قضية فلسطين وما ينصل بها.

وقد قادت العراجعة السياسية التونسية تلك إلى إعادة النظر بالموقف التونسي من الأزمة السورية وما يجري عبرها من عدوان خارجي بتفخيذ عربي وإقليمي على سورية وبمشاركة فريدة من تونسيين جاؤوا تحت عناوين متعددة للانضمام في صفوف المجموعات الإرهابية التي نفضت في الداخل السوري، كما تسببت العراجعة بإعادة النظر بوضع تونس لعلاقتها الدبلوماسية مع سورية بشكل يوحى بتحضير تونس لتغيير النهج الإخواني في السياسة الخارجية، ومؤخراً كان الإختبار الأول لتونس في علاقاتها العربية ونظرتها للمقاومة، فبعد التجاذب الحاد حول مسألة التطبيع مع إسرائيل والموقف الشعبي الراض عن اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب في مقره الأساسي في تونس، وما حصل فيه من خدعة دبلوماسية قامت بها السعودية وخلفها دول الخليج الأخرى، خدعة أدت إلى تميرير الصاق تهمة الإرهاب بحزب الله في البيان الذي اعتمده المجلس في ختام أعماله الدورية.

لقد شعر التونسيون بشكل عام والحكومة التونسية معهم أنّهم وقعوا ضحية خداع خليجية، أدت إلى دفعهم للظهور في مظهر بغياب حقيقة فشلها وإخفاقها في العدوان وينظم حزب الله التي ينظرون إليها بكل احترام وتأييد ويقدرن دورها، كما يعولون عليها في الصراع مع إسرائيل، لكل ذلك كان التحرك الرسمي والشعبي الراض لتصفين حزب الله إرهابياً، وكان الموقف الرسمي الذي عبّر عنه رئيس الدولة رفضاً للجدعة والتعميرة الخليجية، وشكل ذلك الذي تبغوه مواقف جزائري مشابه والذي كان سبقه موقف لبناني وعراقي متقدّم في هذا الشأن، شكل صفة قوية لمملكة بني السعود أظهرت أنّ الإجماع العربي الذي تدعيه ضد حزب الله إنما هو كذبة كبيرة وتزوير لا يمكن أن يستمر، ما أدى إلى جنون إضافي يرفع مشبوب الجنون والهستيريا السعودية نتيجة فشلها وإخفاقها في العدوان على اليمن والصامم والبحرين الصابرة ولبنان المستعبد لقراره من اليد السعودية والعراق وسورية، حيث تحملت الخطط والإحلام السعودية عند أقدام أبطال الجيش الوطني في كل من الدولتين ومعهما رجال الدفاع الوطني والحشد الشعبي والمؤازرة من محور المقاومة.

أمام هذه الصعفة المدوية ولبنان دولتان من دول المغرب العربي لهما وزنهما وموقعهما في السياسة العربية بشكل عام، وجدت السعودية نفسها أمام مأزق كبير يلزمها بواد من أمرين إما القول بالواقع وتسجيل هزيمة جديدة تضاف إلى سجل هزائنها ولكن تضعها في الموقع الطبيعي الذي يجب أن تكون فيه، أو القيام بردة فعل انتقامي تعاقب تونس ومن بعدها الجزائر وتلتزمهما بالعودة إلى «بيت الطاعة السعودي» والموافقة على ما تريد السعودية من قرارات تملئها على الجامعة العربية تحت عنوان «إجماع عربي» مزعوم.

ولأن السعودية تتصرف اليوم بعيداً عن المنطق والعقلانية والواقعية، ويقودها جنون سياسي واستعلاء وغطرسة يمنعها عن القبول بالهزيمة، فقد اختارت الرد